هدف اللقاء مع هيئة تقويم التعليم والتدريب بالمدينة المنورة:

- ✓ مناقشة نتائج نافس وبيزا.
- ✓ عرض التقويم المدرسي ومنصة التميز.

أبرز ما ذُكر في اللقاء /

١- وجود علاقة طردية بين الحضور (الانضباط المدرسي) ومستوى أداء الطلاب/ات.

٢- وجود علاقة عكسية بين التنمر ومستوى أداء الطلاب/ات.

٣- وجود علاقة طردية بين سنوات الخبرة للمعلم/ة ومستوى أداء الطلاب/ات.

٤- لا يوجد علاقة واضحة بين التطوير المهني للمعلم/ة ومستوى أداء الطلاب/ات.

٥- يوجد فرق في مستوى الأداء بين مدارس البنين والطفولة المبكرة لصالح الطفولة المبكرة.

٦- سيكون هناك ربط بين نور ونتائج نافس بشكل موسع.

٧- إرسال النتائج للمدارس لأنها المسؤولة عن خطط التحسين.

٨- مستوى الأداء ونواتج التعلم تم وضعها على موقع الهيئة، للاطلاع عليها.

٩- التدريب أفضل داخل المدرسة والصف المدرسي.

١٠- يجب أن يكون التدريس للمهارات وليس محتوى الكتاب المدرسي فقط.

١١- يجب أن يكون هناك كشف للفجوات التعليمية لدى الطلاب قبل التدريس.

١٢- التركيز في التدريس على المجموعات.

١٣- الفرق بين أعلى مدرسة وأقل مدرسة في نافس يعادل ٨ سنوات تعليمية.

١٤- مستقبلاً ستكون المناهج متاحة عن طريق مركز المناهج وستختار المدرسة الكتاب والمهارات المناسبة لها.

١٥- سيكون هناك ربط بين درجة الطالب في نافس وغيره من الاختبارات، والمعلم في الرخصة المهنية رغم وجود علاقة إيجابية حالياً.

١٦- بعد ٤ أشهر تقريبا سيخضع جميع طلاب الصف ٣ ب و ٦ب و ٣م لاختبار نافس وسترسل رسائل لكل أولياء الأمور.

١٧- ٧٠٪ من الطلاب بشكل عام دون الحد الأدنى في اختبار بيزا.

١٨- خطط التحسين ركزت على الطلاب الأقل أداءً (خطط علاجية) ولا يوجد خطط إثرائية للمتميزين.

١٩- هذا العام يعتبر هو خط الأساس لكل المدارس في التقويم المدرسي، ومن العام المقبل سيتم نشر البيانات للمدرسة ولمكتب التعليم وإدارة التعليم.

٢٠- اختيار التشكيلات المدرسية ستكون من صلاحيات مدير المدرسة مستقبلا.

٢١- هناك حساب لمعالي وزير التعليم وأصحاب السعادة وكلاء الوزارة للاطلاع على كل نتائج المدارس وإدارات التعليم.

٢٢- ينصب اهتمام تقويم التعليم على الطالب والمعلم والمدرسة.

٢٣- التقويم المدرسي حدد أربع مجالات لأنها هي الواردة في الدليل التنظيمي للمدرسة.

٢٤- سيكون هناك مؤشرات إضافية كل سنتين.

٢٥- تحديد مستوى المدرسة الآن ثم كل سنتين الى ثلاث.

٢٦- البيئة المدرسية تهتم وتتحدث عن مدى تفعيل البيئة المدرسية (الاستغلال الصحيح للمبنى) وليس التوفر.

٢٧- هناك فِرق تقويم خارجية (أخصائي تقويم) وفرق ضبط الجودة (مراقبة أداء أخصائي التقويم).

٢٨- الشواهد ليس بالضرورة أن تكون ورقية فقد تكون محوسبة أو مقاطع فيديو فالملفات المدرسية لا تشكل أكثر من ١٠٪ من التقويم المدرسي، واعترفت الهيئة بوصول عدد من (الرسائل الخطأ) أو ما أسموه الفهم الخاطئ إلى المدرسة.

٢٩- التقييم يتجه للعمليات التدريسية(داخل الصف) والممارسات وليس على الأوراق.

٣٠- مدارس قليلة جدا رفعت الراية البيضاء-الاستسلام- من خلال التقويم الذاتي ووضعت نفسها في التهيئة وبالتالي ليس لها زيارات من الفريق الخارجي فتقييمها لذاتها ووضع نفسها في هذا الأداء يعني أن المدرسة لا تزال تحتاج المزيد من الوقت للتحسين بمتابعة من إدارات ومكاتب التعليم.

٣١- من حساب مدير المكتب يستطيع معرفة المدارس التي لديها زيارات من فريق التقويم الخارجي

٣٢- الهيئة أصبحت تخاطب المدرسة فيما يخصها بدون مخاطبات مباشرة للقاءات والاجتماعات فيحضر عدد كبير منهم فالهدف التحسين والتطوير والتمكين وليس المحاسبة.

٣٣- بنهاية العام سيكون هناك ١٠,٠٠٠ مدرسة ستنهي التقويم الخارجي وسيتم عقد لقاءات لكيفية إظهار تقاريرها.

٣٤- مستقبلاً سيتم تصنيف للمدارس تصنيفاً معلناً بشكل سنوي لكل المدارس وهذا التصنيف مبادرة من تنمية القدرات البشرية.

٣٥- كل مؤشر من المؤشرات المطلوبة من المدارس له ما لا يقل عن ثلاثة مصادر للبيانات وقد تزيد، مع اختلاف الوزن النسبي لكل مصدر. فلا داعي للمبالغة في بعض الشواهد.

٣٦- كل البيانات مسؤولية مدير المدرسة، واشتراط الدخول إلى منصة الهيئة وتطبيقاتها بالنفاذ الوطني للمدير/ة يركز المسؤوليات القانونية على كاهل مدير/ة المدرسة وهذه البيانات يستطيع صاحب الصلاحية الاطلاع عليها دون مخاطبات وتقديم الدعم للمدرسة، ودخول المسؤولون للمنصات الرسمية للهيئة عبر النفاذ الوطني يحملهم المساءلات المستقبلية حول الإخفاقات لا قدر الله وهو توجه تؤكده رؤية سمو ولي العهد..

٣٧- التأكد من آراء أصحاب المصلحة (طالب – معلم- ولي أمر) (الاستبانات)ودقة بياناتها ومتى تمت تعبئتها (هل هي في وقت واحد؟) ودلالة ذلك.

٣٨- تطبيق قادم أسموه مستقبلهم سيضع المسؤولية كاملة على الأسرة بصفتها الشريك الأساسي للمدرسة ويشبه فكرة "أبشر" للداخلية، وقيل هو أبشر التعليم وتم عرض التطبيق لتعزيز مشاركة أولياء الأمور في رحلة أبنائهم التعليمية حيث يتيح لولي الأمر التأكد من مستوى الطالب/ة الدراسي من خلال الاختبارات الموجودة التي يحددها ولي الأمر ثم مناقشة المعلم في كيفية رفع المستوى (وليس زيارة المعلم/ة والسؤال عن مستوى الطالب/ة)، فخطة الطريق للطالب ستكون على أطراف أصابع ولي أمره بكل تفاصيلها مع تفاوت درجات الأهمية.

بخيت بن عيضة الزهراني

١٤٤٥/٦/١٩ هـ